ورقة دراسيّة رقم (١)

الاسم: . . . . . **الصّف:** السّابع الوطنيّ والدّوليّ ( )

الأهداف: – المفردات والتراكيب. – الأفكار الرئيسة. – الصّور الفنّيّة.

كَمَثَلِ جَنّة بِرَبْوَةٍ

الآية الأولى: "مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ".

المفردات والتّراكيب:

ينفقون: يُعطون ويتصدّقون. يضاعف: يزيد. يشاء: يريد.

الشّرح: أيّها الإنسان، اعلمْ أنّك إنْ أنفقت شيئًا ضاعفه الله لك أضعافًا كثيرة.

الصّورة الفنّيّة: شبّهت الآيات مَن ينفق في سبيل الله بحبّةٍ أنبتت سبع سنابل، وكلّ سنبلة فيها مئة حبّةٍ.

الآية الثّانية: "الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لاَ يُتْبِعُونَ مَآ أَنْفَقُواْ مَنًّا وَلاَ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ".

المفردات والتّراكيب:

المَنّ: ذِكر الصّدقة وتعدادها على المحتاج لبيان التّفضّل عليه.

الأذى: التّطاول على المتصدَّق عليه وإذلاله بالكلمة الجارحة.

ثوابهم: أجرهم وجزاؤهم. يُتبعون: يُواصلون ويُلحِقون.

الشّرح: الذين ينفقون أموالهم في طاعة الله ولا يُتبعونها بما يُنقصها ويُفسدها مِن المَنّ بها على المُنفَق عليه بالقلب أو باللّسان، فهؤلاء لهم أجرهم اللّائق بهم، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

الآية الثّالثة: "قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ".

المفردات والتّراكيب:

قَوْلٌ مَعْرُوف: كلام طيّب يُقال للسّائل المحتاج، نحو: الله يرزقنا وإياكم، والله كريم.

مَغْفِرَةٌ: ستر على الفقير بعدم إظهار فقره، والعفو عن سوء خُلُقه إن كان كذلك.

غَنِيٌّ: غير محتاج لِخَلْقِه، وفي غِنًى عنهم. حَلِيمٌ: لا يُعجّل بالعقوبة بل يعفو ويصفح.

الشرح: إنّ الله تعالى يُخبر أنّ كلمة طيّبة تقال للفقير فتُسعِده خيرٌ من مال يلحقه أذى.

Accredited by Cambridge Assessment International Education Cambridge International School edexcel CIS ib Eco-Schools معتمدة من

الآية الرابعة: "يا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَآءَ النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخر فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ".

المفردات والتّراكيب:

تُبطلوا: تُفسدوا. رِئاء الناس: التّظاهُر بالصّفات الحميدة.

اليوم الآخر: يوم القيامة. صفوان: صخر أملس.

وابل: مطر غزير. صلد: صلب شديد.

الشّرح: يَنهى الله تعالى عِباده لُطفًا بهم ورحمة عن إبطال صدقاتهم بالمنّ والأذى، ويُستدَلُّ بهذا على أنّ الأعمال السّيّئة تُبطل الأعمال الحسنة.

الصّورة الفنّيّة: شبّهت الآية مَن يُخرج ماله لِيراه النّاس بحجر أملس عليه تراب، فيظنّه بعضهم أرضًا مُنبتة طيّبة، فإذا أصابه مطر غزير أذهب عنه التّراب، وبقي قاسيًا لا نبات فيه.

الآية الخامسة: "وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَأَتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِير".

المفردات والتّراكيب:

ابتغاء: من أجل (طلب). مرضات الله: رِضى الله.

جنّة: بستان كثيف الأشجار. رَبْوَة: مكان مرتفع من الأرض.

وابِل: مطر شديد. أتَتْ أُكُلَها: أعطت ثمرها. الطَّلّ: المطر الخفيف.

الشّرح: الّذين يُنفقون أموالهم طلبًا لِمرضاة الله واعتقادًا راسخًا بصدق وعده كمثل بستان عظيم بأرض عالية طيّبة هطلت عليه الأمطار الغزيرة وأثمرت، وإنْ لم يُصِبه المطر الشّديد فإنّ المطر الخفيف يكفيه ليحصل الثّمر لِطِيب مَنْبَتها.

الصّورة الفنّيّة: شبّهت الآيات مَن ينفق طلبًا لمرضاة الله بجنّة فوق أرض مرتفعة أصابها المطر، فأنبتت ثمرًا كثيرًا.

الأفكار الرّئيسة في الآيات:

- بَذْل الصّدقة للمحتاجين.
- تقديم الصّدقة دون إتباعها بالمنّ والأذى.
- ردّ السّائل المحتاج بالكلمة الحسنة.

انتهت الورقة الدّراسيّة

Accredited by Cambridge Assessment International Education Cambridge International School edexcel CIS ib Eco-Schools معتمدة من